اليات الممارسة العـــامة للخدمة الاجتماعية للتغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر

إعداد

أ.م. د/ طارق عزيز مرعي

أستاذ مساعد مجالات الخدمة الاجتماعية

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر صقر - شرقية

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم
https://jfss.journals.ekb.eg
Email: journalssw@fayoum.edu.eg
online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/٨/١٩ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٤/٩/٢٥ تاريخ النشر٢٠٢٤/١٠/١٥
Doi 10.21608/jfss.2024.389664
Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_389664.html

ملخص الدراسة

تكتسب ظاهرة الاطفال المعرضين للخطر اهمية خاصة بوصفها تعكس خللا في اساليب التنشئة من خلال المؤسسات المعنية برعاية الطفولة , وبالرغم من الجهود المحلية والدولية في مجال رعاية الطفولة الا ان هناك العديد من الاطفال مازالت تعاني من الحرمان والاستغلال وتعيش في ظروف صعبة وهي ظاهرة تعبر عن مأساة حضارية . وتتطلب سياسات متكاملة لوضع حد لتناميها وتزايدها

لذلك تم وضع استراتيجية لمناهضة العنف ضد الاطفال, تعمل علي تشكيل لجنة لحمايتهم من سوء المعاملة .ولكن هناك العديد من المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر منها , ضعف التنسيق بين لجان الحماية الاجتماعية والجمعيات الأهلية للدفاع عن الأطفال المعرضين للخطر.

من هنا تبرز أهمية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية كاتجاه يركز على الاستعانة بالنماذج العلمية الحديثة في التغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر من خلال ما تملكه من استراتيجيات وأدوات.

وانطلاقاً من طبيعة مشكلة الدراسة، واتساقاً مع أهدافها، فإن الدراسة الراهنة تندرج تحت ما يسمى بالدراسة الوصفية وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء لجنة الحماية الاجتماعية بمحافظة الغربية. وقد اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة الحالية علي استمارة استبيان لجمع البيانات من مجتمع الدراسة

وقد توصلت الدراسة. ضرورة توفير الفحوصات الطبية وسبل العلاج و اتاحتها لجميع الأطفال المعرضين للخطر. وتنفيذ دورات تدريبية لأعضاء لجان الحماية الاجتماعية على كيفية الدفاع عن حقوق الأطفال المعرضين للخطر وتوعية المواطنين بحقوقهم

ABSTRACT

The phenomenon of children at risk is of particular importance as it reflects a defect in the methods of upbringing through institutions concerned with child care. Despite local and international efforts in the field of child care, there are many children who still suffer from deprivation and exploitation and live in difficult conditions. This phenomenon represents a civilizational tragedy. It requires integrated policies to put an end to its growth and increase.

Therefore, a strategy was developed to combat violence against children, working to form a committee to protect them from abuse. However, there are many obstacles facing social protection committees in defending children at risk, including weak coordination between social protection committees and civil society organizations to defend children at risk.

Hence, the importance of the general practice of social worke emerges as a trend that focuses on using modern scientific models to overcome the obstacles facing social protection committees in defending children at risk through the strategies and tools they possess.

Based on the nature of the study problem and in line with its objectives, the current study falls under what is called a descriptive study and the comprehensive social survey method was used for members of the Social Protection Committee in Gharbia Governorate. The researcher relied on a questionnaire form to collect data from the study community in collecting the data for the current study.

The study concluded that it is necessary to provide medical examinations and treatment methods and make them available to all children at risk. It also includes implementing training courses for members of social protection committees on how to defend the rights of children at risk and educate citizens about their rights.

اولا مدخل لمشكلة الدراسة

تعد مرحلة الطفولة ارض خصبة للبناء والنماء, وكلما تقدم المجتمع في مضمار الحضارة زاد اهتمامه بمرحلة الطفولة وذادت اوجه الرعاية التي يقدمها لأطفاله, فالاهتمام بالطفل من اساسيات التحضر والرقي , فضلا عن كونه مطلبا انسانيا , ولابد من ان تهتم المجتمعات بأطفالها , وذلك لان ما يلقاه الطفل من خبرات سارة او خبرات مريرة تترك بصماتها واثارها علي حياة الطفل في كافة مراحل حياته. (سليمان, ٢٠١٩ , ص٢٥).

كما ان الطفولة كلمة عذبة استأثرت باهتمامات كل الامم , فكانت الطفولة السعيدة وتكوينها والحصول عليها والعناية بها اسمي الرسالات البشرية تناولتها الانسانية وغزتها بكل حنانها وشفقتها ورعايتها بكل امكانياتها(شقير,٢٠٠١ , ص٦٢).

ايضا تعتبر مرحلة الطفولة من اهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز اهمية السنوات الخمس الاولي في تكوين شخصيته بصورة تترك اثرها فيه طيلة حياته . وتجعل تربيته في دورته السابعة عشر يوجب العناية بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (الحمراوي,٢٠١٤, ص ١٩).

لذلك فان العناية بالأطفال تمثل الخطوة الاولي في طريق تقدم المجتمع ورفاهيته وذلك من خلال تحسين ظروف تنشئتهم وحمايتهم من اي اخطار تهدد امنهم والتغلب علي العقبات التي تعترض نموهم وتقدمهم ,وتقع مسؤولية رعاية الاطفال علي عاتق المجتمع ككل بجميع أفراده وجماعاته ومنظماته (جبريل, ٢٠٠٣ , ص ٣٥٩).

فنجد على مستوى المجتمع الدولي ككل أن الأطفال يمثلون الشريحة العريضة من سكانه ؛ حيث بلغ عددهم منذ الولادة حتي سن الثامنة عشرة حوالي ما يقرب من نصف سكان العالم ، مما يقدر بحوالي ٢,٢ مليار طفل (منظمة اليونيسيف ،٢٠١٩ ، ص ١) ، وبلغ عددهم بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٢٠ حوالي ٢٥.٢ مليون طفل (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ، ٢٠٢٠ ، ص ١١)

وتكتسب ظاهرة الاطفال المعرضين للخطر اهمية خاصة بوصفها تعكس خللا في اساليب التنشئة من خلال المؤسسات المعنية برعاية الطفولة , وتعكس هذه الظاهرة مشكلات عدم التكيف الاجتماعي والنفسي والمشكلات الاسرية المختلفة , مما يؤدي الي نبذ هؤلاء الاطفال فيعيشون بلا هدف او ارتباط اسري ,فيتخذون من الشارع مأوي ومجال لكسب قوت يومهم (حمزة, ٢٠٠٠ ,ص٤٤).

وعموما هناك اجماع من الخبراء والمهتمين برعاية الطفولة علي وجود هذه الظاهرة في غالبية الدول العربية ولكن بنسب متفاوتة . ولاشك ان عدم وجود احصاءات دقيقة عن هذه الظاهرة يضفي كثيرا من الغموض في التعرف علي حجم الظاهرة وبالتالي وضع البرامج اللازمة للتعامل معها (خليل, ٢٠٠١, ص١٤٠).

وبالرغم من الجهود المحلية والعربية والدولية في مجال رعاية الطفولة الا ان هناك العديد من الاطفال مازالت تعاني من الحرمان والاستغلال وتعيش في ظروف صعبة وهم ما يطلق عليهم (اطفال معرضون للخطر) وهي ظاهرة تعبر عن مأساة حضارية في القرن الحادي والعشرون. وهي مشكلة متعددة الاطراف تتطلب سياسات متكاملة لوضع حد لتناميها وتزايدها. وهي كظاهرة اجتماعية تعبر عن وصمة عار في عصر التنمية والتكنولوجيا. وايضا عن قنابل موقوته يمكن ان تدمر المجتمع (الجبري ,٢٠٠٧, ص١٥٢).

ووفقا للمسح القومي للأطفال المعرضين للخطر في مصر الذي اجراه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء لعام ٢٠٢٣ عدد الاطفال اقل من ١٨ عام ٤٠.٩ مليون طفل تقريبا اي ما يقارب من ٤٤٪ علي مستوي الجمهورية منهم ٧٪ لم يلتحقوا مطلقا بالتعليم و٢٪ متسربين من التعليم وما يقارب ١١١٠٠٠ من الاطفال الاناث متزوجات مبكرا و٥.٢٪ من الاطفال الذكور يعانون من اعاقات مختلفة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء لعام ٢٠٢٣,ص ص١-٦)

وهذا ما اكدته دراسة جيمس(2003)Jamesالتي استهدفت التقليل من الخطر و زيادة الحماية , و ذلك من خلال عرض لبرنامج الاطفال في خطر و الذي يسمي حاليا العمل من اجل الوصول لغدا افضل و قد استهدفت البرامج مجموعة من الاطفال في بعض المناطق المجاورة , و توصلت نتائج الدراسة الي ان البرنامج نجح في تقليل المخاطر الخاصة باستخدام المخدرات و تداولها و لكن لم يتم تقليل المخاطر في جوانب اخرى مثل النشاط الجنسي و الهروب من المدرسة و الانجاب المبكر , كما اكدت نتائج الدراسة ايضا على ان البرنامج اضعف من عوامل الخطر و زاد من عوامل الحماية ..

وكذلك دراسة الطبيب(٢٠١١)التي هدفت الى تحديد مظاهر العنف الموجة ضد الأطفال واشكاله , و تحديد تأثير العنف على التحصيل الدراسي للأطفال , و تحديد تأثير العنف ضد الاطفال على التماسك الأسري لهم , و توصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها ان معظم المبحوثين تعرضوا للعنف الاسري وان انواع العنف الاسري التي تعرض لها المبحوثين تمثلت ما بين الضرب و التخويف و الحرمان من الخروج واللعب .

اما دراسة اوسكار(2003)Oskar استهدفت تحديد المخاطر الاجتماعية التي يتعرض لها الاطفال بجنوب افريقيا , وتأثير تلك المخاطر علي نمو الاطفال جسميا واجتماعيا و نفسيا و صحيا , و قد توصلت الدراسة الى ان العنف و عدم المساواة الاجتماعية و انهيار القيم الاجتماعية من شأنه ان يخلق بيئة وبائية مليئة بالتحديات تفرز لنا اطفال وفتيات معرضون للخطر , بل اطفال مشوهين اجتماعيا و نفسيا .

ايضا دراسة كارلينا(2002)Caralina هدفت الى تحديد مشاكل الاطفال المعرضين للخطر , توصلت الي اهمية دراسة ابعاد مشكلة الاطفال المعرضين للخطر و التصدي لها بفاعلية من خلال تدعيم المنظمات العاملة في مجال رعاية الاطفال المعرضين للخطر و تخطيط و تنفيذ و تقويم برامج الخدمات المقدمة لها في ضوء ظروفهم واحتياجاتهم.

اما دراسة لوري(2001)LOWRY هدفت الى تحديد مشكلة الأطفال المعرضين للخطر والتعرف على ابعادها , توصلت الى ضرورة فهم مشكلة الاطفال المعرضين للخطر بأبعادها المختلفة و كونها نتاجا للظروف الاجتماعية , و اقتصادية وأنها مشكلة جديرة بالاهتمام و يجب للعمل علي مواجهتها و تقديم الحلول المناسبة و النظر اليها من منظور اجتماعي فاعل و ضرورة تحديد ادوات و اساليب و استراتيجيات مناسبة للتعامل معها و الحد منها خاصة في المجتمعات الحضرية. (الادوار)

لذلك تم وضع استراتيجية لمناهضة العنف ضد الاطفال, تعمل علي تشكيل لجنة لحمايتهم من سوء المعاملة حسب ما تفيد مصادر وزارة الشئون الاجتماعية فبالرغم من القوانين المتعددة والمنتشرة في جميع انحاء العالم التي تعني بحماية الطفولة ,فان العديد من الدراسات تشير الي ان العنف ضد اطفال العالم في تزايد مستمر ,حيث ان القوانين وحدها لا تكفي لردع ومواجهة العنف عن الاطفال, بل نحتاج ايضا الي نشر الوعي التربوي بين الناس(منصور,٢٠٠١,ص١٣)

وقد اكتسبت لجان حماية الطفل شرعية قانونية بنص المادة ٩٧ من قانون الطفل والتي تنص علي ان ينشا بكل محافظة لجنة عامة لحماية الطفولة برئاسة المحافظ ومديري مديريات الامن والمختصة بالشئون الاجتماعية والصحة وممثل عن منظمات المجتمع المدني المعنية بشئون الطفولة ومن يري المحافظ الاستعانة بهم وتختص اللجنة بوضع الخطة العامة لحماية الطفولة في المحافظة ومتابعة تنفيذ هذه الخطة . وتشكل في دائرة كل مركز شرطة او قسم لجنة فرعية لحماية الطفولة يصدر بتشكيلها قرار من اللجنة العامة , ويراعي في التشكيل ان تضم عناصر امنية واجتماعية وتعليمية علي الا يقل عدد اعضائها عن خمسة ولا يذيد عن سبعة بما فيهم الرئيس. ويجوز ان تضم اللجنة بين اعضائها ممثلين لمنظمات المجتمع المدني المعنية بشئون الطفولة وتختص تلك اللجنة برصد سائر حالات التعرض للخطر والتدخل العلاجي والوقائي اللازم لمتابعة هذه الحالات ومتابعة ما يتخذ من اجراءات (المجلس القومي للأمومة والطفولة ,ص ٢٠١٩)

ويعد تشكيل لجان حماية الطفل مع وضع النظام الشامل لحماية الطفل في الاعتبار. آمرا جوهريا للنهج القائم علي النظم. ويمكن للأنشطة ان تستهدف حماية الاطفال بشكل مباشر ويمكن ايضا ان تعزز النظام الشامل للحماية. ويلاحظ ان برامج حماية الاطفال غالبا ما ترتكز علي الانشطة الواردة في مكون (خدمات المنع والتصدي).ويساعد استخدام اطار النظم في حماية الطفل علي جذب الانتباه الي العناصر الأخرى التي يجب تطويرها من اجل توفير حماية للأطفال (وكالة الامم المتحدة للاجئين,٢٠١١ ,ص٢٧).

وهذا ما اكدته دراسة عبد المحسن (٢٠١٤) التي هدفت الي تحديد دور لجان الاطفال المعرضين للخطر في الدفاع عن حقوقهم في خدمات الرعاية الاجتماعية وتوصلت الدراسة الي ان الدور الذي تقوم به اللجان في الدفاع عن حقوق الاطفال في خدمات الرعاية الاجتماعية قد ساهم بشكل كبير في الدفاع عن حقوقهم ولها دور واضح في حماية الطفل اقتصاديا واجتماعيا وتعليميا ونفسيا .

كما اهتمت دراسة المزاهرة (٢٠٠٨) بالتعرف علي مشكلات الاطفال المعرضين للخطر واستراتيجياتهم وتوصلت الي ان المشكلات الاسرية ممثلة في الاساءة والاهمال والتفكك ونقص الإشباعات علي المستوي النفسي والبدني قد احتلت المرتبة الاولي بين ترتيب مشكلات الاطفال المعرضين للخطر. وتأتي المشكلات الاجتماعية في المرتبة الثانية ممثلة في التخريب والاعتداء علي ممتلكات الغير وسرقتها وغيرها. كما تأتي المشكلات الانفعالية في الترتيب الثالث وتتمثل في سرعة الغضب وعدم القدرة علي ضبط الذات.

ايضا استهدفت دراسة(٢٠٠٥) Bilha Davidscn التحليل البنائي لجودة حياة الأطفال المعرضين للخطر عناصر هذه الدراسة هم مجموعتين من الاطفال المعرضين للخطر و هم الاطفال الذين بقوا في داخل منازلهم و قد اتخذ الاخصائيون القرارات المتعلقة بتقييم نوعيه الحياه باستخدام نموذج الحياه المنظم و توصلت نتائج الدراسة الى ان هيكل حياه هؤلاء الأطفال يختلفان عن بعضهما البعض حيث ان هيكل جودة الحياه الخاص بالأطفال الذين ظلوا في المنزل اقرب الى المثالية من هؤلاء الاطفال الذين خرجوا من منازلهم و اكثر صحة عنهم .

وتعد فئة الاطفال المعرضين للخطر سواء كان مصدرها داخلي من الطفل او البيئة المحيطة هم من الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية حيث لا تشبع الاسرة حاجته للأمن النفسي والاستقرار .فاسر هؤلاء الاطفال تتميز بالاضطراب والتفكك .كما ان غالبية هؤلاء الاطفال يأتون من بيئات وثقافات تتسم بالتخلف الثقافي (عبد الله , ٢٠١٥,ص٣٧٥)

كما تعتبر فئة الاطفال المعرضين للخطر من الفئات التي تحتاج الي الرعاية الاجتماعية الشاملة وذلك كمحاولة لحصول هؤلاء الاطفال علي حقوقهم الاساسية لتعديل ظروفهم وذلك لتلافي الاثار السلبية التي يمكن ان يتعرضون لها , ومع تعدد مشكلات تلك الفئة فانه يصعب تصنيفها ما بين سبب او نتيجة لأوضاع هؤلاء الاطفال مع ملاحظة ان مشكلاتهم قد تكون موجهة تجاه كل الاطراف الأخرى بداية من شخصية الطفل ثم الاسرة ثم المجتمع ككل.(الشرقاوي,٢٠٠٩ , ص٣٤٥)

وهذا ما اوضحته دراسة ناجي(٢٠٠٨) التي استهدفت تفعيل شبكات الدعم المجتمعي لحماية ورعاية الاطفال المعرضين للخطر في ظل المتغيرات العالمية و المحلية , ولقد توصلت الدراسة الى ضرورة التعاون و الشراكة القوية بين كافة الاطراف المحلية سواء اكانت منظمات رسمية او غير حكومية او غيرها من المهتمة

بحقوق و قضايا الطفل او الاسرة على الوصول السريع للخدمة التي تلبي او تشبع حاجاته فعليا سواء اكانت خدمة تعليمية او صحية او اجتماعية .

ايضا دراسة تلاحمه(٢٠٠٦) التي استهدفت التعرف علي مستوي الدعم الاجتماعي المقدم للأطفال المعرضين للخطر من قبل اسرهم واصدقائهم وتوصلت الدراسة الي ان مستوي الدعم الاجتماعي المقدم للأطفال المعرضين للخطر من قبل اسرهم جاء بدرجة متوسطة علي الاداة الكلية وعلي كل ابعادها ويمكن تفسير ذلك بانه بسبب طبيعة الظروف الاسرية التي يتعرض لها الاطفال المعرضين للخطر والمتمثلة في التفكك الاسري وتدني مستوي المعيشة وزيادة عدد افراد الاسرة.

كما تقوم الكثير من منظمات المجتمع المدني بأدوار ملحوظة في مجال حقوق الانسان بصفة عامة ومجال حقوق الطفل بصفة خاصة والتي من بين اهدافها تقديم الخدمات التي تناهض العنف الموجه ضد الاطفال هذا لكون الطفل مخلوق ضعيف يحتاج الي الرعاية والحماية بسبب عدم نضجه العقلي والجسمي كما ان محور هذه القضية تمثل محور التنمية والتقدم في غالبية المجتمعات (الحديث ,٢٠٠٩ ,ص٧).

وهذا ما اوضحته دراسة عبد المنصف(٢٠١٣) التي استهدفت التعرف علي دور الجمعيات الاهلية في دعم حقوق الاطفال المعرضين للخطر وتوصلت الي ان للجمعيات الاهلية دور فعال في دعم حقوق الاطفال المعرضين للخطر لمالها من قدرة علي تمكين هؤلاء الاطفال واسرهم من اجل الحصول علي حقوقهم . وايضا قيام الجمعيات بدور دفاعي للدفاع عن حقوقهم . كما ان لها دور في تنفيذ الانشطة والبرامج التي تساعد علي ارساء حقوق الاطفال المعرضين للخطر.

ايضا دراسة بدوي (٢٠٠٩) استهدفت التعرف علي نوعية الجهود التي تقدمها منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات الاطفال المعرضين للخطر وكذلك التعرف علي المعوقات التي تحول دون تحقيق فاعلية منظمات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات الاطفال المعرضين للخطر وتوصلت الدراسة الي ضعف وغياب المشاركة المجتمعية للجمعيات العاملة في مجال رعاية الاطفال المعرضين للخطر وقد يرجع ذلك الي طبيعة العمل في تلك المنظمات واتباع الاسلوب البيروقراطي في تقديم الخدمات . وان اكثر المعوقات التي تواجه تلك الجمعيات هي صعوبة التنسيق لتوحيد الجهود المبذولة .

ولقد أدى الانتشار المتزايد في أشكال إساءة المعاملة التي يتعرض لها الأطفال وإهمالهم إلى زيادة الطلب على توفير المتخصصين في مجال رعاية الطفل للعمل بشكل مهني مع الحالات المبلغ عنها، أو التي تحتاج إلى دعم ، لأن مشكلات الأطفال المعرضين للخطر معقدة ومتعددة الاسباب ، وتتطلب تعاون العديد من التخصصات ، والمهن والموارد المجتمعية ،وذلك من أجل ، توفير الحماية بإعادة تأهيل الأطفال وأسرهم بمجرد أن تثبت صحة هذه الادعاءات (سامي ، ٢٠١٧ ، ص ٥٥)

و لعل من الملفت للنظر ان هناك مجموعة من التحديات التي تعترض لجان حماية الاطفال المعرضين للخطر بينتها دراسة النعناعي (٢٠١٢)التي استهدفت تحديد المعوقات المرتبطة بالتنسيق والاتصال والجوانب الادارية واستخدام التكنلوجيا و تبادل المعلومات بين لجان حماية الطفل و الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الاطفال المعرضين للخطر, وقد اكدت أهم نتائجها على وجود معوقات تنسيقية بين لجان حماية الطفل و الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الاطفال المعرضين للخطر , ووجود معوقات مرتبطة بالاتصال تعوق تحقيق التنسيق بين لجان حماية الطفل و الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الاطفال المعرضين للخطر , كما ان احد الوسائل الفعالة لحماية الاطفال المعرضين للخطر على مستوى المجتمع يأتي بتأسيس لجان متخصصة للحماية تقام داخل المعسكرات و في القرى على ان تتضمن ممثلين للقطاعات المختلفة من المجتمع مثل القيادات و المجموعات النسائية و المدرسين و الأطفال و الاخصائيين العاملين في مجال رعاية الشباب و الرعاية الصحية و يتركز دور تلك اللجان على متابعة القضايا التي تواجه الاطفال و رفع الوعي تجاهها.(دليل استرشادي للجمعيات الاهلية و منظمات المجتمع المحلي ,٢٠٠٦ , ٥٥).

و في هذا الصدد قام الباحث بإجراء دراسة لتقدير الموقف الراهن بلجان الحماية الاجتماعية بمجتمع الدراسة و اسفرت عن عدة نتائج اهمها "عدم وجود الوعي الكافي للأسر بالخدمات التي تقدمها لجان الحماية الاجتماعية وعدم وعي الاطفال المعرضين للخطر بحقوقهم والنقص في اعداد الاخصائيين الاجتماعيين بلجان الحماية الاجتماعية"

وتُعد الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية متخصصة تعتمد على أسس علمية ، وأسس قيمية ، ومهارية تستهدف تنمية واستثمار قدرات الأفراد لتقديم حياة اجتماعية أفضل ، تتفق وأهداف التنمية الاجتماعية ، والمعتقدات الإيجابية الراسخة ، وتعد أيضا إحدى المهن الأساسية في مجال الطفولة حيث تقوم بالتعامل مع مشكلات الأطفال المتعددة التي تكون سببا في تعرضهم للخطر من خلال قدر مناسب من المرونة والمهنية في الأداء ، وباستخدام وسائل وأدوات ونماذج متنوعة يطبقها الأخصائي الاجتماعي بهدف إحداث التغيير والدفاع عن الأطفال الذين يواجهون هذه المشكلات (السيد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢١)

كما تمارس مهنة الخدمة الاجتماعية أدوارها المتعددة مع حالات الأطفال المعرضين للخطر في العديد من المؤسسات الأولية منها، والثانوية، مثل برامج الصحة النفسية، والبرامج المجتمعية، والمؤسسات، والمدارس، وبرامج إعادة التأهيل، ولجان الحماية والأمان للأطفال.(NASW , 2013 . P 7)

ومن أهم هذه المؤسسات ، وأكثرها تفعيلاً هي لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر ، ويتمثل دورها في الاستجابة للمخاطر المرتبطة بمشكلات الحماية مثل (العنف ، والاستغلال الجنسي ، والإساءة ، والإهمال) ويرتبط عمل لجان حماية الأطفال المعرضين للخطر ارتباطاً وثيقا بحق الأطفال في الحماية من أشكال الإساءة المختلفة ، والعنف المذكور في المادة (١٩) من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، حيث إن حماية الأطفال

وحقوقهم المختلفة من صحة ، وتعليم ، وغيرها هي مسئولية مؤسسات الدولة ، ووزاراتها على مختلف مستوياتها (المجلس القومي للأمومة والطفولة ، ٢٠١٤ ، ص ٤)

ولقد اكتسبت الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية أهمية خاصة في إطار المتغيرات المجتمعية ، فلم يعد الأداء كافياً لكي تؤدى المهام والمسئوليات المهنية بل أصبحت العملية التنافسية مبدؤها الجودة والبقاء للأفضل(عبد التواب ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٦١)

لذلك فان المنطقي ان تقوم الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بما تملك من أدوات ومداخل واستراتيجيات وتكنيكيات أن تساهم بقدر كبير في التغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في حماية الاطفال المعرضين للخطر.

ثانيا مشكلة الدراسة

بالرغم من الجهود المحلية والعربية والدولية في مجال رعاية الطفولة الا ان هناك العديد من الاطفال مازالت تعاني من الحرمان والاستغلال وتعيش في ظروف صعبة وهم ما يطلق عليهم (اطفال معرضون للخطر) وهي ظاهرة تعبر عن مأساة حضارية في القرن الحادي والعشرون. وهي كظاهرة اجتماعية تعبر عن وصمة عار في عصر التنمية والتكنولوجيا وايضا عن قنابل موقوته يمكن ان تدمر المجتمع في اي وقت باعتبارها اساس العديد من المشكلات الخطيرة كالإدمان والقتل والسرقات والارهاب.

وحيث ان لجان الحماية الاجتماعية تواجهها العديد من المعوقات كما بينتها الدراسات السابقة وايضا دراسة تقدير الموقف منها" نظرة المجتمع السلبية الى الطفل المعرض للخطر بانه لا رجاء منه وضعف التعاون بين اسر الاطفال و اعضاء لجان الحماية الاجتماعية وضعف وعي الاسر بالخدمات التي تقدمها تلك اللجان. والنقص في اعداد الاخصائيين الاجتماعيين بلجان الحماية الاجتماعية"

لذلك فان الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية تستطيع بما تملك من أدوات ومداخل واستراتيجيات وتكنيكيات أن تساهم بقدر كبير في التغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر. وعلى ذلك فقد تحددت مشكلة الدراسة في

اليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين.

ثالثا: مبررات اختيار مشكلة الدراسة

١- الاهتمام المتزايد بقضايا الطفولة و تضافر كافة الجهود المبذولة لمواجهة مشكلات الاطفال المعرضين للخطر لما لها من اثار سلبية عديدة علي الفرد و الاسرة و المجتمع.

٢- بالرغم من الجهود المحلية والعربية والدولية في مجال رعاية الطفولة الا ان هناك العديد من الاطفال مازالت تعاني من الحرمان والاستغلال وتعيش في ظروف صعبة وهم ما يطلق عليهم (اطفال معرضون للخطر).

٣- العناية بالأطفال تمثل الخطوة الاولي في طريق تقدم المجتمع ورفاهيته وذلك من خلال تحسين ظروف تنشئتهم وحمايتهم من اي اخطار تهدد امنهم والتغلب علي العقبات التي تعترض نموهم وتقدمهم.

٤- تنامي عدد الاطفال المعرضين للخطر في مصر سواء كانوا ذكور او اناث و هذا ما اكده المسح القومي للأطفال المعرضين للخطر في مصر الذي اجراه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء لعام ٢٠٢٤م ٠

٥- تساهم هذه الدراسة في التوصل الي اليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية يمكن من خلالها التغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر

رابعا: أهداف الدراسة

١- تحديد ما حققته لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر.

٢- تحديد المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر.

٣- تحديد الاليات التي تفيد في التغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر.

خامسا : تساؤلات الدراسة

١- ما مدى ما حققته لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر

٢- ما المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر.

٣- ما الاليات التي تفيد في التغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر.

سادسا: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم لجنة الحماية الاجتماعية:

يستعرض معجم العلوم الاجتماعية مفهوم اللجنة بانها "تدل علي مجموعات من الاشخاص يكلفون بإنجاز مهمة او بعض المهام الخاصة و يغلب على هذه المجموعة ان تكون معتمدة او صادرة على تنظيم اكبر(مصطفي , ٢٠١٥ ,ص ٣٠١).

كما تعني لجنة بانها: مجموعة من الافراد تعين او تنتخب لبحث و اصدار قرارات او توصيات في الموضوعات التي تحال اليها و يتوقف ذلك على نوع اللجنة ايضا تعرف اللجنة لغويا: بأنها كل جماعة يوكل اليها فحص امر او انجاز عمل و ايضا هم مجموعة من الاشخاص يتم اختيارهم او يعينون لأداء مهمة معينه (بدوي , ٢٠٠٩ ,ص٧١).

كما تعني كلمة لجنة (committee)بانها مجموعة من الناس تجتمع بشكل منتظم للقيام بعمل محدد او اتخاذ قرارات معينة لصالح العمل. (Longman,2009,p132,)

ايضا تعرف اللجنة بانها مجموعة من الافراد اختيروا للاضطلاع بمسؤولية معينة فنية كانت او ادارية تهم المنظمة و تتصل ببعض نواحي العمل فيها وذلك لكي تصل فيها اللجنة الى قرار تعرضه على الجهة التي اصدرت قرارها بتشكيلها او التي يعينها امر ما كلفت له. (علي , ٢٠١٠ ,ص ٢٢٦)

كما تعني حماية الطفل في المعجم: كل اجراء يتخذ مع الطفل لتنمية قوة مقاومته و الحد من قوة استجابته للمؤثرات الضارة المحيطة به بغرض حمايته من الوقوع في الانحراف (بدوي , ٢٠٠٩ ,ص ٥٨)

ايضا حماية الطفل تعني: التدابير و الهياكل الكافية بالوقاية من الاساءة و الاهمال والاستغلال و العنف التي تؤثر على الاطفال و بالاستجابة لها (استراتيجية مناهضة العنف ضد الاطفال , ٢٠١٨,ص٢٧)

كما تعرف حماية الطفل بانها مصطلح عام لوصف الجهود , التي تهدف للحفاظ على امن الطفل ووقايته من اي ضرر او اذى (كان متعمدا او غير متعمد), قد يؤدي الى تأثير على النمو الصحي و الرفاهية العامة و تشير منظمة اليونيسف الى عبارة حماية الطفل علي انها اية جهد مبذول للاستجابة لمنع العنف و الاستغلال و اساءة معاملة الاطفال .

(فوردن واخرون,٢٠١٧ ,ص٨)

ايضا تعرف لجان الحماية الاجتماعية بانها مجموعة من الافراد الذين يقومون بالبحث و التفكير و التنفيذ و المتابعة او القيام بالنشاط المتصل بالمهام التي تستند اليهم . (عبد اللطيف و اخرون ,١٩٩٦ ,ص١٩٦)

ويجب ان تكون حماية الطفل هي الالتزام الاساسي لأي شخص او مؤسسة او اي جهة اخرى تتعامل مع الاطفال ,كما ان حق الطفل في البقاء و النمو ,اي النمو البدني و العقلي و النفسي و الاجتماعي للطفل ورفاهيته , يجب حمايته لأقصي درجة ممكنة (القانون النموذجي لحماية الطفل , ٢٠١٣ ,ص ١١)

ويستخدم هذا المصطلح ليصف العمل المهني من قبل المنظمات الحكومية او التطوعية في مجال حماية الاطفال من الاذى و الانحراف و الاهمال و اساءة التعامل وهذا العمل يكون على المستوي الوقائي او العلاجي واعطي قانون الطفل الحق للسلطات المختلفة .(عويس , ٢٠٠٢,ص ٢١) ولتعريف اذا كان الطفل في حاجة الى حماية هناك علامات لذلك منها : علامات سوء المعاملة "الايذاء الجسدي"(Bartion,2006,p319)

وتعرف لجان الحماية الاجتماعية: بانها لجان تختص بالعمل مع جميع الاطفال المعرضين لأي حالة من حالة العنف و الاساءة او الاستغلال باختلاف وضعيتهم القانونية سواء كانوا معرضين للخطر او في نزاع مع القانون , و الاطفال غير المصريين .(المجلس القومي للطفولة و الامومة ,٢٠١٩,ص١٦)

المفهوم الاجرائي للجان الحماية الاجتماعية :

– هي عبارة عن اداة لمراقبة تنفيذ الخدمات الخاصة بها في المؤسسات التابعة لها لضمان حماية متكاملة للأطفال المعرضين للخطر

– هدفها الحد من تفاقم احتياجات و مشكلات الاطفال المعرضين للخطر و العمل على حمايتهم

يعمل في لجان حماية الطفولة فريق عمل متكامل من عدد من الجهات الحكومية و غير الحكومية في تقديم الخدمات للأطفال المعرضين للخطر لتحقيق الحماية لهم .

٢- مفهوم الاطفال المعرضين للخطر :

الطفل لغويا :الصغير الذي لم يبلغ السن الذي تحدده قوانين كل دولة . وهو كل انسان لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره.(استراتيجية مناهضة العنف ضد الاطفال ,٢٠١٨ , ص٢٧)

و يعرف معجم المصطلحات التربوية و النفسية للأطفال في خطر: بانهم اطفال يختلفون عمن في سنهم من الاطفال العاديين في الخصائص الجسمية او الحسية او الحركية او العقلية او الاجتماعية او الانفعالية .(رفاعي, ٢٠٠٤ ,ص٢٧٧)

ويعرف الاطفال المعرضين للخطر: هم الفئة التي تعاني من الحرمان بكافة صوره ويندرج تحت هذا المسمى الاحداث و الاطفال بلا ماوي و الاطفال العاملون و المشردون و ذوي الاحتياجات الخاصة و الاطفال الذين يتعرضون للعنف و الاساءة في المعاملة (ابو نازل , ٢٠٢٠ ,ص٥٣٤)

واشارات منظمة اليونيسيف الى ان الطفل المعرض لخطر هو الذي تعرض الى عامل او ظرف يسفر او يحتمل ان يسفر عنه الحاق اذا او ضرر جسيم له , او عن حرمانه من احد حقوقه الاساسية (اليونيسف ,٢٠٠٣,ص ٧)

و يعرف ايضا الطفل المعرض للخطر بانه : الطفل الذي عجزت اسرته عن اشباع احتياجاته الاساسية و الجسمية و النفسية و الثقافية كنتاج لواقع اجتماعي و اقتصادي تعانيه الاسرة في اطار ظروف اجتماعية اشمل دفعت الطفل للتعرض للخطر دون اختيار حقيقي منه .(عبد الحكيم ,٢٠٠٩ ,ص١٤٩)

الاطفال المعرضين للخطر احد المصطلحات حديثة التداول علي الساحة العربية , و باستعماله نشير الى شرائح مختلفة من الاطفال الذين يواجهون مشكلة ما , فقد حاول العديد من العلماء ان هذه المصالح يعبر عن احتياجات الاطفال الناتجة عن واقع حياتهم مثل : التفكك العائلي او المعاناة من وضع اقتصادي و اجتماعي متدن , او انشغال الوالدين عن اطفالهم بالعمل لفترة طويلة خارج البيت (Kaufman,Bradbury,p1995)

كما تشير الى ان الاطفال الذين يقعون في الخطر لابد ان يكون هدف البرنامج و السياسات الجديدة هو حمايتهم من الايذاء او الضعف من خلال رعاية و تنظيم خاص من ممثلين مهنيين يمارسون معهم انشطة و برامج لتنمية التحكم في سلوكياتهم و يصبحوا اطفال مؤهلين للعيش في المجتمع مرة اخرى . (محمود , ٢٠٠٧ ,ص٣٧٢)

يعرف الطفل المعرض للخطر بانه الشخص الذي لم يبلغ من العمر الثامنة عشر سنه ويتعرض لأذي خطير بسبب الاهمال والقسوة, والاستغلال من جانب الوالدين او القائمين علي رعايته بما يؤدي ذلك الي الاضرار به اجتماعيا ونفسيا وجسميا ويتم الابلاغ عن حالته لنجدة الطفل في خطر ١٦٠٠٠ظو وذلك لنجدته وازالة الخطر عنه والعمل علي حمايته واعادة تأهيله وللاندماج في المجتمع وذلك من خلال الجهود المهنية للأخصائي الاجتماعي بخط نجدة الطفل (عبد العزيز, ٢٠٠٨,ص ٢٧٨)

و يعرف ايضا المعرض للخطر بانه الطفل الذي عجزت اسرته عن اشباع احتياجاته الاساسية و الجسمية و النفسية و الثقافية كنتاج لواقع اجتماعي و اقتصادي تعانيه الاسرة للتعرض للخطر دون اختيار حقيقي منه . (الدين ,٢٠١٣, ص ٢٤٥)

تعرف الاطفال المعرضين للخطر بانهم الاطفال الذين يتسربون من المدرسة , وينتمون لأسر مفككة ذات ظروف اجتماعية و اقتصادية صعبة , وينتمون الى الشارع و يقضون اوقاتهم بالشارع و ويمارسون سلوكيات غير سوية مثل التدخين , و المذيبات الطيارة , و الاستغلال الجنسي ..... و يقومون بدور اقتصادي في الاسرة مثل بيع السلع التافهة .

(طشطوش ,٢٠٠٩, ص٥٠٦)

الاطفال المعرضين للخطر من منظور معاناتهم النفسية و الاجتماعية بانه كل طفل من اسرة تصدعت او تفككت يعاني من جملة ضغوط نفسية و جسدية و اجتماعية و ولم يستطيع التكيف معها فاصبح الشارع مصيره , حيث لا يتوفر أي من سبل البقاء او النمو او الحماية الطبيعية , و حيث يعاني كل نوف انتهاكات حقوق الطفل المعترف بها دوليا .

(صديق , ٢٠٠٥, ص ٢٢)

التعريف الاجرائي للطفل المعرض للخطر

١- هو الطفل من عمر يوم الي ١٨ عام .

٢- الذي يعيش في بيئة تعرض امنه و سلامته للخطر .

٣- سواء كان الخطر من داخل الأسرة او من المجتمع المحيط به .

٤- يتسبب ذلك الخطر في حرمانه من احد حقوقه الاساسية .

٥- يحتاج الى رعاية خاصة ليتجاوز ما تعرض له من ايذاء.

٦- يحتاج الى متابعة مستمرة لضمان سلامته .

سابعا: الاجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة

انطلاقاً من طبيعة مشكلة الدراسة، واتساقاً مع أهدافها، فإن الدراسة الراهنة تندرج الى ما يسمى بالدراسة الوصفية التحليلية والتي يحاول فيها الباحث التعرف علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في حماية الاطفال المعرضين للخطر وتحديد الاليات التي يمكن اتباعها للتغلب علي تلك المعوقات .خاصة وان الدراسات الوصفية التحليلية تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وتحديد خصائصها تحديدا كيفياً وكمياً (السروجي ،٢٠٠١, ص٢١٤).

٢- المنهج المستخدم:

تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي، حيث يعتبر من أنسب المناهج التي يستعين بها الباحث في الدراسات الوصفية لمعرفة خصائص الظاهرة التي يدرسها واتساقا مع نوع الدراسة التي حددها الباحث وهي الدراسة الوصفية فإن أنسب المناهج التي تصلح للدراسة هو منهج المسح الاجتماعي وتحقيقا لأهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء لجان الحماية الاجتماعية بمحافظة الغربية

٣- أدوات الدراسة:

الأداة: هي الوسيلة التي تستخدم في البحث سواء أكانت تلك الوسائل متعلقة بجمع البيانات أو لعمليات التصنيف والجدولة (حسن، ١٩٩٠، ص٣٠٧.)

وقد اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة الحالية علي :-

١- استمارة استبيان لجمع البيانات من مجتمع الدراسة الراهنة حول المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر.

٢- دليل مقابله شبه مقننه لأساتذة مجالات الخدمة الاجتماعية والخبراء في مجال رعاية الطفولة

إجراءات تصميم أدوات الدراسة: -

لقد تم الاعتماد في تصميم أدوات جمع البيانات للدراسة الحالية على الخطوات العلمية المتعارف عليها وفقا للخطوات التالية: -

١- الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢- الاطلاع على بعض الاستمارات والمقاييس والأدوات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

٣- تحديد أبعاد ومؤشرات جمع البيانات وفقا لأهداف الدراسة. واستخدم الباحث مجموعة من الأدوات وفق أهداف الدراسة الحالية وتتحدد تلك الأدوات في الآتي:

أولا: استمارة استبيان لجمع البيانات من مجتمع الدراسة (اعضاء لجان الحماية الاجتماعية بمحافظة الغربية)

البعد الأول: تحديد ما حققته لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر

البعد الثاني: تحديد المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر

البعد الثالث: تحديد الاليات التي تفيد في التغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر.

- مرحلة صدق وثبات استمارة الاستبيان : -

وقد اعتمد الباحث في التحقق من ثبات الأداة عن طريقة إعادة الاختبار حيث تقوم هذه الطريقة على تطبيق الأداة على مجموعة من الأفراد المتشابهين لنفس خصائص عينة الدراسة، ثم إعادة تطبيق نفس الأداة على نفس الأفراد بفاصل زمني (١٥) يوما تقريبا، وتم حساب صدق الأداة من خلال التالي:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

يعتمد الصدق الظاهري على المراجعة الظاهرة لمحتويات الأداة للتأكد من وضوحها وترتيبها وسهولة إدراك المبحوثين لها وقد تم إجراء ذلك في المراحل الأولى لإعداد الاستمارة حيث تم عرض الأداة في صورتها الأولي

على (عشرة) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ و كفر صقر والمنصورة وذلك لتوضيح رأيهم في الاستمارة من النواحي التالية: –

– مدى سلامة العبارات من حيث الصياغة اللغوية ومدي ارتباط العبارة بالمحور.

– مدى ارتباط كل محور من المحاور بموضوع الاستمارة

– إضافة أي عبارات يرون إضافتها. ولقد استفاد الباحث من الملاحظات التي أوردها المحكمون حيث تم تعديل صياغة بعض عبارات الأداة واستبعد الباحث العبارات التي لم تحصل على نسبة اتفاق ٨٠٪ من المحكمين ومن ثم ظهر المقياس في صورته النهائية.

ب– الصدق الذاتي: يمكن الحصول عليه عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات درجات الأداة.

جدول رقم (١) يوضح الصدق الذاتي لمؤشرات الأداة

مؤشرات المقياس	معامل الثبات	الصدق الذاتي
– تحديد ما حققته لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر	٠.٨٢	٠.٩١
– المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر.	٠.٩٠	٠.٩٥
الاليات التي تفيد في التغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر	٠.٨١	٠.٩٠

والصدق الذاتي للأداة ككل يمكن الحصول عليه من جذر معامل الثبات ٠.٨٦ أي أن الصدق الذاتي = ٠.٩٣

وقد قام الباحث بحساب الثبات من خلال تطبيق الأداة على عدد (١٥) من المبحوثين وذلك كتطبيق أول ثم إعادة تطبيقها على نفس العينة بعد (١٥) يوما من التطبيق الأول لحساب معامل ارتباط سيبرمان بين نتائج الاختبار الأول والثاني لمعرفة ثبات درجات الأداة، وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط

جدول رقم (٢) يوضح معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط

مؤشرات المقياس	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجد ولية عند مستوى معنوية (٠.٠١)	الدلائل الإحصائية
تحديد ما حققته لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر	٠٠.٨٢	٠.٦٤١	دالة إحصائيا
المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر	٠.٩٠	٠.٦٤١	دالة إحصائيا
الاليات التي تفيد في التغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر	٠.٨١	٠.٦٤١	دالة إحصائيا

اساليب التحليل الاحصائي :

بعد جمع البيانات في الفترة من (٢٠٢٤/٥/١ الي ٢٠٢٤/٦/١٥) ومراجعتها ميدانيا ومكتبيا بمعرفة الباحث تم تفريغ البيانات اليا وقد طبقت الاساليب الإحصائية التالية :

١- التكرارات والنسبة المئوية : وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة

٢- المتوسط الحسابي :وذلك للتعرف علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر وكذلك اهم الاليات اللازمة للتغلب على المعوقات بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي نعم (ثلاث درجات) الى حد ما (درجتين) لا (درجه واحده)

واذا تراوحت قيمة المتوسط الحسابي للعبارة من ١ الى اقل من ١.٦٧ مستوى منخفض, واذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة او البعد من ١.٦٧ الى اقل من ٢.٣٥ مستوي متوسط, واذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة او البعد من ٢.٣٥ الى ٣ مستوي مرتفع

٣-الانحراف المعياري : ويفيد في معرفة مدي تشتت او عدم تشتت استجابات المبحوثين كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي حيث انه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فان العبارة التي انحرافها المعياري اقل تأخذ الترتيب الاعلى

ثامنا نتائج الدراسة

١- وصف عينة الدراسة:

جدول (٣) يوضح خصائص عينة الدراسة ن = ١١٢

م	الصفة	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	النوع	ا- ذكر	١٠١	٩٠.١٨	١١٢
		ب- أنثى	١١	٩.٨٢	
٢	السن	ا- اقل من ٣٠ سنه	١٦	١٤.٢٩	١١٢
		ب-من ٣٠ الي اقل من ٤٠ سنه	٢٤	٢١.٤٣	
		ج- من٤٠ الي اقل من ٥٠ سنه	٥٠	٤٤.٦٤	
		د- ٥٠ سنه فاكثر	٢٢	١٩.٦٤	
٣	**الحالة الاجتماعية**	ا- اعزب	١٥	١٣.٤٠	١١٢
		ب- متزوج	٩٢	٨٢.١٤	
		ج- ارمل	٣	٢.٦٨	
		د- مطلق	٢	١.٧٩	
٤	**المؤهل العلمي**	أ- مؤهل متوسط	-	-	١١٢
		ب- مؤهل فوق متوسط	١٧	١٥.١٨	
		ج- مؤهل عالي	٨٥	٧٥.٩٠	
		د- دراسات عليا	١٠	٨.٩٣	

٥	عدد سنوات الخبرة في مجال الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر	ا– اقل من خمس سنوات ب– من ٥الي اقل من١٠ سنوات ج– من ١٠الي اقل من١٥ سنه د– من ١٥الي اقل من٢٠ سنه هـ– ٢٠ سنه فاكثر	٦٣ ٢٢ ١٧ ١٠ –	٥٦.٢٥ ١٩.٦٤ ١٥.١٨ ٨.٩٣	١١٢

من بيانات الجدول السابق يتضح ما يلى :–

– جاءت نسبة الذكور في الترتيب الاول حيث حصلت الذكور على نسبة ٩٠.١٨٪ في حين جاء في الترتيب الثاني الاناث بنسبة ٩.٨٢٪ وهذه البيانات تدل دلاله واضحة على زيادة مشاركة الذكور في لجان الحماية الاجتماعية على نسبة الاناث

– في حين جاءت الفئة العمرية من ٤٠الى اقل من ٥٠ سنة في الترتيب الأول بنسبة ٤٤.٦٤٪ وجاء في الترتيب الثاني الفئة العمرية من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة وجاء في الترتيب الثالث ٥٠ سنة فاكثر بنسبة ١٩.٦٤٪ يلي ذلك الفئة العمرية اقل من ٣٠ سنة في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٤.٢٩٪ ..

– ايضا بالنسبة للحالة الاجتماعية جاءت نسبة المتزوجون عالية جدا في الترتيب الأول بنسبة ٨٢.١٤٪ في حين جاء في الترتيب الثاني الأعزب بنسبة ١٣.٤٠٪ وجاء في الترتيب الثالث الارمل بنسبة ٢.٦٨واخيرا جاءت فئة المطلق في الترتيب الأخير بنسبة ١.٧٩٪ وهذه الدلالات تشير إلى أن هناك استقرار أسري لدى غالبية عينة الدراسة.

– وبالنسبة للحالة التعليمية لعينة الدراسة فقد جاءت فئة الحاصلين على مؤهلات عليا في الترتيب الأول حيث حصلت على نسبة ٧٥.٩٠٪ وجاء في الترتيب الثاني المؤهل فوق المتوسط بنسبة ١٥.١٨٪ وجاء في الترتيب الثالث الحاصلين على دراسات عليا بنسبة ٨.٩٣٨٪ وأخيرا لا يوجد في عينة الدراسة الحاصلين علي مؤهل متوسط وهذا يدل على أن نسبة الحاصلين على مؤهلات عليا في عينة الدراسة كبيرة مما يدل على أن لديهم وعي كبير بالدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر .

– أما بالنسبة لعدد سنوات الخبرة لدي عينة الدراسة فقد أفادت النتائج أن غالبية أعضاء لجان الحماية الاجتماعية لديهم خبرة اقل من خمس سنوات بنسبة ٥٦.٢٥٪ يلي ذلك من ٥الي اقل من١٠ سنوات بنسبة ١٩.٦٤٪ ثم من ١٠الي اقل من١٥ سنه بنسبة ١٥.١٨٪ يلي ذلك ٢٠ سنه فاكثر ولكنها ممثلة بنسبة بسيطة جدا ٨.٩٣٪. وهذا يدل على أن عدد سنوات الخبرة في مجال الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر لعينة الدراسة متوسطة.

٢- النتائج الخاصة بتساؤل الدراسة الاول

جدول (٤) يوضح ما حققته لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	يساعد اعضاء اللجنة الأطفال المعرضين للخطر على حل مشكلاتهم.	١٥	٢٠	٧٧	١,٤٥	٠,٧١٨	١
٢	يقوم اعضاء اللجنة بإكساب الأطفال المعرضين للخطر السلوكيات السليمة للتعامل مع الأنساق المختلفة.	١٠	١٣	٨٩	١,٢٩	٠,٦٢٢	٦
٣	يقوم اعضاء اللجنة بمتابعة الأطفال المعرضين للخطر بعد تقديم الخدمات لهم	١٢	١٤	٨٦	١,٣٤	٠,٦٦٢	٣
٤	يبذل اعضاء اللجنة الجهد الكافي لتنمية قدرات الأطفال المعرضين للخطر حتى يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم.	١١	١٧	٨٤	١,٣٥	٠,٦٥١	٢
٥	يُسهم اعضاء اللجنة في توفير التدريب المهني للأطفال المعرضين للخطر على حرف مختلفة وتوفير فرص عمل لهم	٩	١٣	٩٠	١,٢٨	٠,٦٠١	٧
٦	يقوم اعضاء اللجنة بإعداد وتنفيذ ندوات لتوعية الأطفال بالمخاطر التي يتعرضون لها.	١٣	١٢	٨٧	١,٣٤	٠,٦٧٦	٤
٧	يهتم اعضاء اللجنة بتنمية معارف الأطفال المعرضين للخطر بالبرامج والخدمات التي تقدمها اللجان	٧	١٥	٩٠	١,٢٦	٠,٥٦٣	٩
٨	يساعد اعضاء اللجنة الأطفال المعرضين للخطر لمعرفة كيفية الحفاظ على حقوقهم .	٨	١٢	٩٢	١,٢٥	٠,٥٧٥	١٠
٩	يساعد اعضاء اللجنة الأطفال المعرضين للخطر في الحصول على العلاج على نفقة الدولة	١٠	١١	٩١	١,٢٨	٠,٦١٥	٨
١٠	يهتم اعضاء اللجنة بحماية الأطفال من الإهمال والقسوة	٧	٨	٩٧	١,٢٠	٠,٥٣٢	١٣
١١	يقوم اعضاء اللجنة بتوعية الأطفال المعرضين للخطر بحقوقهم المختلفة	٦	٩	٩٧	١,١٩	٠,٥٠٩	١٤
١٢	يتعاون اعضاء اللجنة مع المدرسة في حل المشكلات الدراسية التي تواجه الأطفال المعرضين للخطر.	٩	٩	٩٤	١,٢٤	٠,٥٨٦	١١
١٣	يوفر اعضاء اللجنة القروض لأسر الأطفال المعرضين للخطر لإقامة مشروعات صغيرة	٤	٩	٩٩	١,١٥	٠,٤٤٧	١٥
١٤	يقوم اعضاء اللجنة بتنفيذ برامج التثقيف الصحي لأسر الأطفال المعرضين للخطر	٧	١٢	٩٣	١,٢٣	٠,٥٥١	١٢
١٥	يقوم اعضاء اللجنة بتنمية وعي أسر الأطفال المعرضين للخطر بأساليب التنشئة السليمة لرعاية أطفالها	١٠	١٤	٨٨	١,٣٠	٠,٦٢٤	٥

من بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

١- جاءت العبارة الاولي و التي مفادها " يساعد اعضاء لجنة الاطفال المعرضين للخطر علي حل مشكلاتهم في الترتيب الاول حيث حصلت علي متوسط حسابي قدره (١.٤٥) وهي درجة ضعيفة وقد تحققت تلك العبارة بانحراف معياري قدره(٠.٧١٨) و هذا يدل علي ان لجنة الحماية الاجتماعية لا تحقق الهدف في انشاؤها وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة (James, 2003) التي اكدت في نتائجها ان برنامج الحماية الاجتماعية نجحت في تقليل المخاطر الخاصة باستخدام المحذرات لكنه لم يتم تقليل المخاطر في جوانب اخري مثل النشاط الجنسي و الهروب من المدرسة .

٢- كما جاءت العبارة الرابعة و التي مفادها " يبذل اعضاء اللجنة الجهد الكافي لتنمية قدرات الاطفال المعرضين للخطر ليستطيعوا الاعتماد علي انفسهم في الترتيب الثاني حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (١.٣٥) وهي درجة ضعيفة وانحراف معياري قدره (٠.٦٥١) وهذا يتفق مع دراسة(2001,Lowry) و التي توصلت الي ضرورة فهم مشكلة الاطفال المعرضين للخطر بأبعادها المختلفة و العمل علي مواجهتها و تقديم الحلول المناسبة و النظر اليها من منظور اجتماعي فاعل .

٣- وجاءت العبارة الثالثة و التي مفادها " يقوم اعضاء اللجنة بمتابعة الاطفال المعرضين للخطر بعد تقديم الخدمات لهم " في الترتيب الثالث حيث حصلت علي متوسط حسابي قدره (١.٣٤) و هي درجة ضعيفة و قد تحققت تلك العبارة بانحراف معياري قدره (٠.٦٦٢) و هذا يدل علي ان لجنة الحماية الاجتماعية عندها صعوبات كثيرة تمنعها من اداء مهامها و متابعة الاطفال المعرضين للخطر و هذا يتفق مع دراسة (عبير النعناعي , ٢٠١٢) و التي اكدت علي ان هناك معوقات كثيرة تواجه لجان الحماية الاجتماعية من تنفيذ مهامها منها التنسيق بين لجان الحماية الاجتماعية و الجمعيات الاهلية.

٤- ايضا جاءت العبارة السادسة و التي مفادها "يقوم اعضاء اللجنة بتنفيذ ندوات لتوعية الاطفال بالمخاطر التي يتعرضون لها " في الترتيب الرابع و قد تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (١.٣٤)و هي درجة ضعيفة وقد تحققت بانحراف معياري قدره(٠.٦٧٦) وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (Oskar2003) و التي اكدت علي ضرورة تكاتف كل الجهود من توجيه فاعلية برامج الدفاع الاجتماعي في تنفيذ الندوات لتوعية المجتمع بالمخاطر التي يتعرض لها الاطفال و ضرورة توفير احتياجاتهم و متطلباتهم .

٥- في حين جاءت العبارة الخامسة عشر و التي مفادها "يقوم اعضاء اللجنة بتنمية وعي اسر الاطفال المعرضين للخطر بأساليب التنشئة السليمة لرعاية أطفالها "في الترتيب الخامس حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(١.٣٠)و هي درجة وبانحراف معياري قدره (٠.٦٢٤) وهذا يتفق مع دراسة (Lowry.2001) و التي اكدت علي ضرورة تحديد انماط واساليب والاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع الاطفال المعرضين للخطر والحد منها و خصوصا في مجال توعية الاسر بالمخاطر التي يتعرض لها الاطفال.

٦- اما العبارة الثانية و التي مفادها "يقوم اعضاء اللجنة بإكساب الاطفال المعرضين للخطر السلوكيات السليمة للتعامل مع الأنساق المختلفة " في الترتيب السادس حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (١.٢٩) و هي درجة ضعيفة وانحراف معياري قدره (٠.٦٢٢) وهذا يتفق مع ما جاء في الاطار النظري للدراسة التي نص علي ان العناية بالأطفال تمثل الخطوة الاولي في طريق تقدم المجتمع و رفاهيته .

٧- وجاءت العبارة الخامسة في الترتيب السابع حيث ان "تسعة" فقط من عينة الدراسة يسهمون في توفير التدريب المهني للأطفال المعرضين للخطر و توفير فرص عمل لهم و قد تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (١.٢٨) وهي درجة ضعيفة وبانحراف معياري قدره(٠.٦٠١)و هذا يدل علي ان لجان الحماية الاجتماعية يواجهها العديد من الصعاب التي تقف هائلا امام تأدية مهامها بنجاح و التي منها توفير التدريب المهني للأطفال المعرضين للخطر .

٨- كما جاءت العبارة التاسعة في الترتيب الثامن حيث ان "عشرة" فقط من المبحوثين يقومون بمساعدة الاطفال المعرضين للخطر من الحصول علي العلاج علي نفقة الدولة و قد تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (١.٢٨) وهي درجة ضعيفة و بانحراف معياري قدره(٠.٦١٥) و هذا يدل علي ان ما حققته لجنة الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر مازال ضعيف و يحتاج الي بذل مجهود كبير للدفاع عن تلك الاطفال و رعايتهم و حصولهم علي خدمات صحية وطبية اكثر فاعلية.

٩- ايضا جاءت العبارة السابعة و التي مفادها " يهتم اعضاء اللجنة بتنمية معارف الاطفال المعرضين للخطر بالبرامج و الخدمات التي تقدمها اللجان " في الترتيب التاسع حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (١.٢٦) و هي درجة ضعيفة و بانحراف معياري قدره(٠.٥٦٣) و هذا يتفق مع ما جاء في دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث والتي بينت ضعف وعي اسر الاطفال المعرضين للخطر بالخدمات المختلفة التي تقدمها لجان الحماية الاجتماعية .

١٠- اما العبارة الثامنة و التي مفادها "يساعد اعضاء اللجنة الاطفال المعرضين للخطر لمعرفة كيفية المحافظة علي حقوقهم " في الترتيب العاشر حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (١.٢٥) وهي درجة ضعيفة و بانحراف معياري قدره(٠.٥٧٥) و هذا يتفق مع دراسة (ناجي,٢٠٠٨) الذي اكدت علي ضرورة التعاون و المشاركة بين كافة الاطراف سواء كانت حكومية او أهلية و غيرها من المهتمين بحقوق الطفل.

١١- في حين جاءت العبارة الثانية عشر في الترتيب الحادي عشر حيث ان تسعة فقط من عينة الدراسة اكدوا علي ان اعضاء اللجنة تتعاون مع المدرسة في حل المشكلات الدراسية التي تواجه الاطفال المعرضين للخطر و قد تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (١.٢٤) و هي درجة ضعيفة و بانحراف معياري قدره (٠.٥٨٦) وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة(الطيب, ٢٠١١) التي توصلت الي ان معظم الاطفال المعرضين للخطر تعرضوا للعنف الاسري ما بين الضرب و التخويف و الحرمان من الخروج للعب.

١٢- و جاءت العبارة الرابعة عشر و التي مفادها "يقوم اعضاء اللجنة بتنفيذ برامج للتثقيف الصحي لأسر الاطفال المعرضين للخطر "في الترتيب الثاني عشر حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(١.٢٣) وهي درجة ضعيفة و بانحراف معياري قدرة(٠.٥٥١) و هذا يدل علي ان لجنة الحماية الاجتماعية لديها نقص في توفير الكوادر ذات الكفاءة العالية في المجال الصحي لتنفيذ ندوات لتوعية الاسر و تثقيفهم في المجال الصحي.

١٣- و لكن العبارة العاشرة و التي مفادها "يهتم اعضاء اللجنة بحماية الاطفال من كل انواع الاهمال و القسوة " جاءت من الترتيب الثالث عشر حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(١.٢٠) وهي درجة ضعيفة و بانحراف معياري قدره (٠.٥٣٢ و هذا يتفق مع دراسة (2003,Oskar) التي بينت ضرورة تكاتف كافة الجهود من اجل توجيه فاعلية الدفاع الاجتماعي عن حماية الاطفال المعرضين للخطر و توفير احتياجاتهم الاساسية و حمايتهم من كل انواع الاهمال

١٤- في حين جاءت العبارة الحادية عشر و التي مفادها "يقوم اعضاء اللجنة بتوعية الاطفال المعرضين للخطر بجهودهم المختلفة " في الترتيب الرابع عشر حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(١.١٩) و هي درجة ضعيفة و بانحراف معياري قدرة (٠.٥٠٩) وهذا دليل علي ان واقع عمل لجنة الحماية الاجتماعية ضعيف جدا ولا تحقق الهدف من انشائها.

٥- وأخيرا جاءت العبارة الثالثة عشر والتي مفادها "يوفر أعضاء اللجنة القروض الميسرة لأسر الاطفال المعرضين للخطر لإقامة مشروعات صغيرة " في الترتيب الخامس عشر و الاخير حيث ان تسعة وتسعون من عينة الدراسة لا يوفرون قروضا ميسرة لأسر الاطفال المعرضين للخطر لإقامة مشروعات صغيرة لحماية ووقاية اطفالهم من جميع اشكال الاهمال و الاساءة.

كما افادت المقابلات شبه المقننة مع الخبراء بان ما حققته لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الأطفال المعرضين للخطر ضعيف حيث ان :-

- اعضاء لجنة الحماية الاجتماعية لا تساعد الأطفال المعرضين للخطر على حل مشكلاتهم.
- اعضاء اللجنة لا تبذل الجهد الكافي لتنمية قدرات الأطفال المعرضين للخطر حتى يستطيعوا الاعتماد على أنفسهم.

لا يقوم اعضاء لجنة الحماية الاجتماعية بمتابعة الأطفال المعرضين للخطر بعد تقديم الخدمات لهم

لا يقوم اعضاء لجنة الحماية الاجتماعية بإعداد وتنفيذ ندوات لتوعية الأطفال بالمخاطر التي يتعرضون لها

- النتائج الخاصة بتساؤل الدراسة الثاني

جدول (٥)يوضح المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	عدم وعي الأطفال المعرضين للخطر بحقوقهم	٩٥	٥	١٢	٢,٧٤	٠,٦٣٧	٩
٢	ضعف وعي الأطفال المعرضين للخطر بكيفية الاستفادة من برامج وخدمات لجان الحماية الاجتماعية	٩٠	١٠	١٢	٢,٧٠	٠,٦٥٢	١٢
٣	ضعف المتابعة من قبل اللجان للأطفال المعرضين للخطر	٩٢	١٢	٨	٢,٧٥	٠,٥٧٥	٨
٤	عدم كفاية البرامج التدريبية الخاصة بالممارسة الدفاعية للقائمين على العمل بهذه اللجان	٩٧	٨	٧	٢,٨٠	٠,٥٣٢	٦
٥	عدم وجود الوعي الكافي لأسر الأطفال المعرضين للخطر بالخدمات التي تقدمها اللجان	١٠١	٦	٥	٢,٨٦	٠,٤٦٠	١
٦	ضعف التعاون بين أسر الأطفال المعرضين للخطر وأعضاء لجان الحماية الاجتماعية	٩٨	٧	٧	٢,٨١	٠,٥٢٧	٥
٧	نظرة المجتمع السلبية إلي الطفل المعرض للخطر بأنه لا رجاء منه	٩١	١٠	١١	٢,٧١	٠,٦٣٣	١١
٨	عدم وعي أفراد المجتمع بالدور الذي تقوم به اللجان في الدفاع عن الأطفال المعرضين للخطر	١٠٠	٥	٧	٢,٨٣	٠,٦١٦	٣
٩	قلة الموارد والإمكانيات الموجودة بالمجتمع لتدعيم برامج وخدمات اللجان	٩٩	٦	٧	٢,٨٢	٠,٥٢١	٤
١٠	لا توجد خطة لإيجاد علاقة تعاونية بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية للدفاع عن الأطفال المعرضين للخطر	٩٧	٧	٨	٢,٧٩	٠,٥٥٣	٧
١١	لجان الحماية الاجتماعية لا تحرص على الاستفادة من امكانيات المجتمع في تنفيذ الأنشطة والبرامج المختلفة	٩٠	٧	١٥	٢,٦٧	٠,٦٩٩	١٤
١٢	ضعف التنسيق بين لجان الحماية الاجتماعية والجمعيات الأهلية للدفاع عن الأطفال المعرضين للخطر	٩٩	٧	٦	٢,٨٣	٠,٤٩٨	٢
١٣	نقص في الادوار التي تقوم بها لجان الحماية الاجتماعية لتوجيه أسر الأطفال المعرضين للخطر لمصادر الخدمات المختلفة	٨٨	١٢	١٢	٢,٦٨	٠,٦٥٨	١٣
١٤	زيادة المشكلات الأسرية المؤدية إلى تعرض الأطفال للخطر	٨٥	١٠	١٧	٢,٦١	٠,٧٣٦	١٥
١٥	لجان الحماية الاجتماعية لا تقوم بتنفيذ ندوات لتوعية اسر الأطفال المعرضين للخطر بالأمراض المعدية وطرق الوقاية منها	٩١	١١	١٠	٢,٧٢	٠,٦١٥	١٠

من بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :

١- جاءت العبارة الخامسة و التي مفادها "عدم وجود الوعي الكافي لأسر الاطفال المعرضين للخطر بالخدمات التي تقدمها اللجان " في الترتيب الاول حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(٢.٨٦)و هي درجة عالية و بانحراف معياري قدرة (٠.٤٦٠) و هذا يتفق مع ما جاء في دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث التي

وضحت ان ضعف وعي اسر الاطفال المعرضين للخطر بالخدمات التي تقدمها لجان الحماية الاجتماعية من اهم الصعوبات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر

٢- في حين جاءت العبارة الثانية عشر في الترتيب الثاني حيث ان (تسعة وتسعون) من عينة الدراسة اكدوا على ان ضعف التنسيق بين لجان الحماية الاجتماعية والجمعيات الأهلية من أهم الصعوبات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر وقد حققت العبارة متوسط حسابي قدره(٢.٨٣) وهي درجة عالية وهذا يتفق مع ما جاء في (دراسة بدوى ٢٠٠٩) التي اظهرت في نتائجها ان صعوبة التنسيق بين الجهات الاهلية العاملة في مجال الدفاع عن الاطفال والمؤسسات الحكومية لتوحيد الجهود المبذولة من اهم الصعوبات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية.

٣- كما جاءت العبارة الثامنة والتي مفادها (ضعف وعي افراد المجتمع بالدور الذى تقوم به للجان للدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر) في الترتيب الثالث حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(٢.٨٣) وهى درجة عالية وبانحراف معياري(٠.٦١٦)وهذا يتفق مع جاء في دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث للتغلب على المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية والتي كان من اهم نتائجها عدم وعي أفراد المجتمع بالدور الذى تقوم به للجان في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر.

٤- ايضا جاءت العبارة التاسعة والتي مفادها (قلة الموارد والامكانيات الموجودة بالمجتمع لتدعيم برامج وخدمات اللجان) في الترتيب الرابع حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(٢.٨٢) وهي درجه عالية وبانحراف معياري قدره (٠.٥٢١) وهذا يتفق مع الواقع الحالي حيث ان البرامج والخدمات التي تساعد على مواجهة والدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر تحتاج الي دعم مالي احيانا ما يكون غير متوفر مما يؤثر على فاعلية البرامج المقدمة للدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر.

٥- اما العبارة السادسة والتي مفادها (ضعف التعاون بين اسر الاطفال المعرضين للخطر ولجان الحماية الاجتماعية) جاءت في الترتيب الخامس حيث حققت متوسط حسابي قدره (٢.٨١) وهي درجة عالية وانحراف معياري (٠.٥٢٧) وهذا يتفق مع ما جاء في (دراسة بدوى ٢٠٠٩) والتي توصلت الي ضعف وغياب المشاركة المجتمعية للجمعيات الاهلية العاملة في مجال رعاية الاطفال المعرضين للخطر من اهم المعوقات التي تواجه تلك اللجان في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر.

٦- وجاءت العبارة الرابعة والتي مفادها "عدم كفاية البرامج التدريبية الخاصة بالممارسة الدفاعية للقائمين على العمل بهذه اللجان) في الترتيب السادس حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (٢.٨٠) وهي درجه عالية وانحراف معياري (٠.٥٣٢) وهذا يدل دلالة واضحه على ضعف خبرات القائمين على تلك اللجان وضعف البرامج والدورات التدريبية التي تؤهلهم للدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر.

٧- في حيث جاءت العبارة العاشرة في الترتيب السابع حيث ان " سبعة وتسعون " من عينة الدراسة اكدوا على عدم وجود خطه لإيجاد علاقه تعاونية بين لجان الحماية الاجتماعية والمنظمات الحكومية والأهلية. وقد تحقـقت تلك العبارة بمتوسط حسابي قـدره

(٢.٧٩)وهي درجه عالية وبانحراف معياري قدره (٠.٥٥٣) وهذا يدل على عدم وجود خطه واضحه لإحداث التعاون والتنسيق بين عمل لجان الحماية الاجتماعية والمنظمات الأهلية و الحكومية العاملة في لجان الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر .

٨- وجاءت العبارة الثالثة والتي مفادها (ضعف المتابعة من قبل لجان الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر) في الترتيب الثامن حيث ان (اثنان وتسعون) من المبحوثين لم يقوموا بالمتابعة المستمرة للأطفال المعرضين للخطر. وقد تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(٢.٧٥)وهي درجه عالية وانحراف معياري (٠.٥٧٥) وهذا يتفق مع الواقع الحالي لدراسة تقرير الموقف التي اوضحت ان لجان الحماية الاجتماعية لديها مشاغل كثيره واعباء عديده تؤثر على متابعتها لا حوال الاطفال المعرضين للخطر.

٩- في حين جاءت العبارة الاولى والتي مفادها (عدم وعي الاطفال المعرضين للخطر بحقوقهم) في الترتيب التاسع حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٤)وهي درجه عالية وبانحراف معياري(٠.٦٣٧) وهذا يتفق مع نتائج دراسة تقدير الموقف من اهمها ضعف وعي الاطفال المعرضين للخطر واسرهم بحقوقهم.

١٠- ايضا جاءت العبارة الخامسة عشر والتي مفادها" لجان الحماية الاجتماعية تقوم بعقد ندوات لتوعيه أسر الاطفال المعرضين للخطر بالأمراض المعدية وطرق الوقاية منها" في الترتيب العاشر حيث ان (واحد وتسعون) من المحبوثين لا يقوموا بعقد ندوات لنوعية أسر الاطفال المعرضين للخطر بالأمراض المعدية وطرق الوقاية منها. وقد تحققت تلك العبارة بمتوسط حساب قدره (٢.٧٢) وهي درجه عالية.

١١- كما جاءت العبارة السابعة والتي مفادها (نظره المجتمع السلبية الى الطفل المعرض للخطر بانه لا رجاء منه) في الترتيب الحادي عشر حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(٢.٧١) وهى درجه عالية وبانحراف معياري(٠.٦٣٣).

١٢- وجاءت العبارة الثانية والتي مفادها (ضعف وعي الاطفال المعرضين للخطر بكيفية الاستفادة من برامج وخدمات لجان الحماية الاجتماعية) في الترتيب الثاني عشر حيث ان العبارة حققت متوسط حسابي قدره (٢.٧٠) وهى درجه عالية وانحراف معياري قدره (٠.٦٥٢) وقد يرجع ذلك الي أن أسر الاطفال المعرضين للخطر من ذات الدخل المنخفض والتي لا تستطيع ان تتعرف على الخدمات التي تقدمها لجان الحماية الاجتماعية.

١٣- كما جاءت العبارة الثالثة عشر في الترتيب الثالث عشر حيث ان (ثمانية وثمانون) من استجابات المجموعتين اكدوا على ان لجان الحماية الاجتماعية لديها نقص في الأدوار التي تقوم بها لتوجيه اسر الاطفال المعرضين للخطر لمصادر الخدمات المختلفة لمساعدتهم علي اشباع احتياجاتهم. وقد حققت تلك العبارة متوسط

حسابي قدره (٢.٦٨) وهي درجه عالية وانحراف معياري(٠.٦٥٨) وقد يرجع ذلك الى ان غالبية لجان الحماية الاجتماعية عندهم اعباء كثيره الامر الذى يمنعهم من اداء ادوارهم تجاه الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر بالإضافة الي ان غالبيتهم غير متخصصين في مجال الطفولة.

١٤- اما العبارة الحاديه عشر والتي مفادها (الاستفادة من الامكانيات ومؤسسات المجتمع المدني في تنفيذ الأنشطة والبرامج المختلفة) في الترتيب الرابع عشر حيث ان هذه العبارة تحققت بمتوسط حسابي قدره(٢.٦٧) وهى درجه عالية وبانحراف معياري قدره (٠.٦٩٩) وهذا يتفق مع ما جاء في (دراسة ناجي ٢٠٠٨) التي توصلت الي ضرورة التعاون والشراكة القوية بين كافة الاطراف المحلية سواء كانت منظمات حكومية او غير حكومية من المهتمين بقضايا حقوق الطفل والأسرة.

١٥- واخيرا جاءت العبارة الرابعة عشر والتي مفادها (زيادة المشكلات الأسرية المؤدية الى تعرض الاطفال للخطر) في الترتيب الخامس عشر والاخير بمتوسط حسابي قدره(٢.٦١) وهى درجه عالية وبانحراف معياري(٠.٧٣٦) وهذا يتفق مع ما جاء في (دراسة المزاهرة ٢٠٠٨) التي اظهرت في نتائجها ان المشكلات الأسرية ممثله في الإساءة والاهمال والتفكك ونقص الإشباعات على المستوي النفسي والبدني قد احتلت الترتيب الاول بين مشكلات الاطفال المعرضين للخطر.

*كما افادت المقابلات شبه المقننة مع الخبراء بان اهم المعوقاتالتي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الأطفال المعرضين للخطرتمثلت في الاتي :-

- قلة الموارد والإمكانيات الموجودة بالمجتمع لتدعيم برامج وخدمات اللجان
- ضعف التنسيق بين لجان الحماية الاجتماعية والجمعيات الأهلية للدفاع عن الأطفال المعرضين للخطر
- عدم وعي أفراد المجتمع بالدور الذي تقوم به اللجان في الدفاع عن الأطفال المعرضين للخطر
- عدم كفاية البرامج التدريبية الخاصة بالممارسة الدفاعية للقائمين على العمل بهذه اللجان

النتائج الخاصة بتساؤل الدراسة الثالث

جدول (٥)يوضح اليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية

م	العبارة	الاستجابات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	الى حد ما	لا			
		ك	ك	ك			
١	تنفيذ دورات تدريبية لأعضاء لجان الحماية الاجتماعية على كيفية الدفاع عن حقوق الأطفال المعرضين للخطر	١٠١	٥	٦	٢,٨٥	٠,٤٨٦	٣
٢	توعية المواطنين بحقوق الأطفال المعرضين للخطر	١٠٠	٧	٥	٢,٨٥	٠,٤٦٧	٢
٣	إعداد برامج تثقيفية لتنمية الوعي الأسري بمشكلات الأطفال والمخاطر التي يتعرضون لها	٨٥	١٥	١٢	٢,٦٥	٠,٦٦٤	١٤
٤	ضرورة متابعة لجان الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر بصفة دورية	٨٧	١٣	١٢	٢,٦٧	٠,٦٦٠	١٣
٥	تنمية المهارات اللازمة لتعزيز قدرة الأطفال في التعرف على المخاطر التي يتعرضون لها	٩٣	١٠	٩	٢,٧٥	٠,٥٩٠	٨
٦	حماية الأطفال المترددين على المدارس من الإيذاء البدني أو الاستغلال من قبل الموظفين بالمدرسة أو الزملاء	٩٧	٥	١٠	٢,٧٨	٠,٥٩٣	٦
٧	الاستعانة بالمتخصصين لحماية صحة الطفل البدنية والعقلية والنفسية وحصوله على الرعاية والعلاج اللازم.	٩٤	٦	١٢	٢,٧٣	٠,٦٤١	٩
٨	تخصيص خط ساخن لتلقي الشكاوى المرتبطة بالإساءة للأطفال	٩٩	٥	٨	٢,٨١	٠,٥٤٣	٤
٩	توفير الفحوصات الطبية وسبل العلاج والعمل علي اتاحتها لجميع الأطفال المعرضين للخطر	١٠٣	٦	٣	٢,٨٩	٠,٣٨٦	١
١٠	توفير الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج الخاصة بالدفاع عن الأطفال المعرضين للخطر	٨٣	١٥	١٤	٢,٦٢	٠,٦٩٨	١٥
١١	توفير التدريب المهني للأطفال العاملين المعرضين للخطر على حرف مختلفة وتوفير فرص عمل لهم	٩٢	٧	١٣	٢,٧١	٠,٦٦٣	١١
١٢	زيادة وعي أسر الأطفال المعرضين للخطر بأهمية الدور الذي تقوم به لجان الحماية الاجتماعية	٨٨	١٢	١٢	٢,٦٨	٠,٦٥٨	١٢
١٣	تنمية معارف الأطفال المعرضين للخطر بالبرامج والخدمات التي تقدمها لجان الحماية الاجتماعية	٩٠	١٢	١٠	٢,٧١	٠,٦١٩	١٠
١٤	زيادة التعاون بين أسر الأطفال المعرضين للخطر وأعضاء لجان الحماية الاجتماعية	٩٥	٧	١٠	٢,٧٦	٠,٦٠١	٧
١٥	ضرورة تعاون اعضاء اللجنة مع المدرسة للتعرف علي المشكلات التي يعاني منها الأطفال المعرضين للخطر.	٩٧	٧	٨	٢,٧٩	٠,٥٥٣	٥

من بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي :-

١- جاءت العبارة التاسعة والتي مفادها (توفير الفحوصات الطبية والعمل على اتاحتها لجميع الاطفال المعرضين للخطر) في الترتيب الاول وقد حققت تلك العبارة متوسط حسابي قدره (٢.٨٩)وهي درجه عالية وانحراف معياري قدره(٠.٣٨٦) وهذا يتفق مع (دراسة عبد المحسن ٢٠١٤) التي توصلت الي ان الدور الذى تقوم به لجان الحماية الاجتماعية فد ساهم بشكل كبير في الدفاع عن حقوقهم

٢- كما جاءت العبارة الثانية في الترتيب الثاني حيث ان (١٠٠) من المجموعتين اكدوا على ضرورة توعية المواطنين بحقوق الاطفال المعرضين للخطر وقد تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(٢.٨٥) وهي درجة

عالية و بانحراف معياري قدره(٠.٤٦٧) و هذا يتفق مع ما جاء في دراسة تقدير الموقف التي قام بها الباحث التي اظهرت الي ان نظرة المجتمع السلبية الي الطفل المعرض للخطر بانة لا رجاء منه.

٣- أما العبارة الاولي والتي مفادها "تنفيذ دورات تدريبية لأعضاء لجان الحماية الاجتماعية علي كيفية الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر "جاءت في الترتيب الثالث حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(٢.٨٥) وهي درجة عالية و بانحراف معياري قدره (٠.٤٨٦) وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (النعناعي, ٢٠١٢) التي اظهرت نتائجها ان هناك معوقات مرتبطة بالاتصال لتحقيق التنسيق بين لجان الحماية الاجتماعية والجمعيات الاهلية العاملة في لجان حماية الطفولة .

٤- في حين جاءت العبارة الثامنة والتي مفادها "تخصيص خط ساخن لتلقي الشكاوى المرتبطة بالإساءة للأطفال المعرضين للخطر" في الترتيب الرابع و قد تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدرة(٢.٨١) و هي درجة عالية و بانحراف معياري قدره(٠.٥٤٣) وهذا يتفق مع توجه الدولة في الآونة الاخيرة لتخصص خط ساخن للإبلاغ عن جميع الجرائم و الاساءات بأنواعها المختلفة التي من بينها الاساءة و الاهمال للأطفال.

٥- كما جاءت العبارة الحادية عشر في الترتيب الخامس حيث ان سبعة وتسعون من استجابات عينة الدراسة يرون ضرورة تعاون اعضاء لجنة الحماية الاجتماعية مع المدرسة للتعرف علي المشكلات التي يعاني منها الاطفال المعرضين للخطر و قد تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٩) وهي درجة عالية وبانحراف معياري قدره (٠.٥٥٣) و هذا دليل علي ان التعاون بين لجان الحماية الاجتماعية و المدرسة من اهم الآليات اللازمة التغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية.

٦- ايضا جاءت العبارة السادسة و التي مفادها "حماية الاطفال المترددين علي المدارس من الايذاء البدني والاستغلال من قبل الموظفين بالمدرسة او الزملاء " في الترتيب السادس حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(٢.٧٨) وهي درجة عالية و بانحراف معياري قدره(٠.٥٩٣)و هذا يتفق مع الاطار النظري للدراسة التي نص علي ان مشكلات الاطفال معقدة و متعددة الاسباب .

٧- اما العبارة الرابعة عشر جاءت في الترتيب السابع حيث ان (٩٥) من عينة الدراسة اكدت علي ان زيادة التعاون بين اسر الأطفال المعرضين للخطر واعضاء لجنة الحماية الاجتماعية "من اهم اليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخط وقد تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٦) وهي درجة عالية و بانحراف معياري (٠.٦٠١) وهذا يتفق مع دراسة (ناجي, ٢٠٠٨) التي توصلت الي ضرورة التعاون بين كافة الاطراف المحلية سواء كانت منظمات اهلية او حكومية مع اسر الاطفال المعرضين للخطر .

٨- في حين جاءت العبارة الخامسة و التي مفادها "تنمية المهارات اللازمة لتعزيز قدرة الاطفال في التعرف علي المخاطر التي يتعرضون لها " في الترتيب الثامن حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (٢.٧٥) وهي

درجة عالية و بانحراف معياري قدرة(٠.٥٩٠) وهذا يتفق مع دراسة (2003,Oskar) الذي توصلت ال ضرورة توجيه فاعلية الدور الاسري و برامج الدفاع الاجتماعي لحماية الاطفال المعرضون للخطر.

٩- وجاءت العبارة السابعة و التي مفادها "الاستعانة بالمتخصصين لحماية صحة الطفل البدنية و النفسية و العقلية " في الترتيب التاسع حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(٢.٧٣) وهي درجة عالية و بانحراف معياري قدره(٠.٦١) وهذا يتفق مع نتائج دراسة (الطيب , ٢٠١١)التي توصلت الي ان الاطفال المعرضين للخطر تعرضوا للعنف الاسري تمثلت ما بين الضرب و التخويف و الحرمان .

١٠- اما العبارة الثالثة عشر جاءت في الترتيب العاشر حيث ان(٩٠) من عينة الدراسة اكدوا علي ان تنمية معارف الاطفال المعرضين للخطر بالبرامج و الخدمات التي تقدمها لجان الاطفال المعرضين للخطر من اليات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخط و قد تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (٢.٧١) وهي درجة عالية و بانحراف معياري قدره (٠.٦١٩) وهذا يتفق مع دراسة (Lowry , 2001) التي توصلت الي ان مشكلة الاطفال المعرضين للخطر جديرة الاهتمام ويجب العمل على فهمها بأبعادها المختلفة.

١١- في حين جاءت العبارة الحادية عشر والتي مفادها توفير التدريب المهني للأطفال المعرضين للخطر على حرف مختلفة وتوفير فرص عمل لهم في التدريب الحادي عشر حيث تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (٢.٧١) وهي درجه عالية وبانحراف معياري قدره (٠.٦٦٣) لذلك لابد من الاهتمام توفير التدريب المهني للأطفال المعرضين للخطر وتوفير فرص عمل لهم.

١٢- وجاءت العبارة الثانية عشر والتي مفادها" زيادة وعي اسر الاطفال المعرضين للخطر بأهمية الدور الذى تقوم به لجان الحماية الاجتماعية" وقد تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره (٢.٦٨) وهى درجه عالية وبانحراف معياري قدره(٠.٦٠٨) وهذا يرجع الي ان توعية اسر الاطفال المعرضين للخطر والمجتمع بأكمله من اهم الاليات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر.

١٣- كذلك جاءت العبارة الرابعة والتي مفادها "ضرورة التأكيد على اهمية متابعة لجان الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر بصفه دوريه" وقد تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي(٢.٦٧) وهي درجه عالية وانحراف معياري(٠.٦٦٠) وهذا يدل دلاله واضحه على ان المتابعة المستمرة والدورية من جانب لجان الحماية الاجتماعية للأطفال المعرضين للخطر من اهم الاليات التي تساعد في التغلب على المعوقات التي تواجه عمل تلك اللجان.

١٤- كما جاءت العبارة الثالثة في الترتيب الرابع عشر حيث ان (٨٥) من عينة الدراسة يرون ان اعداد برامج تثقيفية لتنمية الوعي الاسرى بمشكلات الاطفال والمخاطر التي يترضون لها من اهمية الاليات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية وقد تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(٢.٦٥) وبانحراف معياري(٠.٦٦٤).

١٥- واخيرا جاءت العبارة العاشرة والتي مفادها " توفير الامكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة والبرامج المختلفة الخاصة بالدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر في الترتيب الاخير وقد تحققت تلك العبارة بمتوسط حسابي قدره(٢.٦٢)وبانحراف معياري قدره(٠.٦٩٨)وهذه الدلالة تدل على ان توفير الامكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ العديد من البرامج والأنشطة من اهم الاليات التي تساعد في التغلب على المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر.

*كما افادت المقابلات شبه المقننة مع الخبراء بان أهم الاليات التي تفيد لمواجهة المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية في الدفاع عن الأطفال المعرضين للخطر هي :-

تخصيص خط ساخن لتلقي الشكاوى المرتبطة بالإساءة للأطفال

- توفير الفحوصات الطبية وسبل العلاج و اتاحتها لجميع الأطفال المعرضين للخطر

– الموظفين بالمدرسة أو الزملاء

– ضرورة تعاون اعضاء اللجنة مع المدرسة للتعرف علي المشكلات التي يعاني منها الأطفال المعرضين للخطر.

– تنفيذ دورات تدريبية لأعضاء لجان الحماية الاجتماعية على كيفية الدفاع عن حقوق الأطفال المعرضين للخطر

– توعية المواطنين بحقوق الأطفال المعرضين للخطر

تاسعا :تصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية للدفاع عن الأطفال المعرضين للخطر .

١- الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح :

أ- الاطلاع على الإطار النظري الخاص بالأطفال المعرضين للخطر ونماذج ومداخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية بأداء الدور المهني للأخصائي الاجتماعي ،ومعرفة المبادئ ، والمهارات ، والتكنيكيات التي تساعد في التغلب علي المعوقات التي تواجه لجان الحماية الاجتماعية للدفاع عن الأطفال المعرضين للخطر .

ب- النتائج الميدانية التي توصلت اليها الدراسة الحالية .

ج – مقابلات، واجتماعات مع الخبراء، والعاملين بلجان الحماية الاجتماعية والاطفال المعرضين للخطر واسرهم والشركاء من اعضاء منظمات المجتمع المدني المهتمين برعاية الطفولة والدفاع عنهم.

٢- استراتيجيات التصور المقترح

أ- استراتيجية العمل الفريقي : لتحقيق التكامل بين لجان الحماية الاجتماعية والاطفال المعرضين للخطر واسرهم والشركاء من اعضاء منظمات المجتمع المدني المهتمين برعاية الطفولة والدفاع عنهم.

ب – استراتيجية الضغط: يمكن استخدام هذه الاستراتيجية مع المجتمع بقياداته، ومؤسساته التي تعمل في مجال رعاية الأطفال المعرضين للخطر لإصدار القرارات التي تكفل حماية هذه الفئة من أية إساءة أو ضرر.

ج – استراتيجية التعليم المستمر لتوعية أسر الأطفال بأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة.

٣– الأساليب المهنية اللازمة لتحقيق أهداف التصور المقترح:

أ– الندوات والمحاضرات: التي تهتم بعرض مشكلات الأطفال المعرضين للخطر، وأهم احتياجاتهم بالإضافة إلى تقديمها للحلول التي تواجه هذه المشكلات وتشبع الاحتياجات.

ب – المقابلات المختلفة مع اعضاء لجان الحماية الاجتماعية لمناقشة برامج وخدمات رعاية الأطفال وكيفية تطويرها، وضرورة التعاون في تقديم الخدمة للأطفال للدفاع عن الاطفال المعرضين للخطر

ج – المناقشات الجماعية: حيث إنها تتيح الفرصة للأطفال للتعبير عن آرائهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم، وفتح الحوار لتبادل الخبرات والمهارات فيما بينهم لتحقيق الاندماج المجتمعي .

٤. أدوار الممارس العام للخدمة الاجتماعية التي يقوم بممارستها عند تطبيق ذلك التصور المقترح، وهي:

أ– دور الوسيط: من خلال ربط لجان حماية الاطفال المعرضين للخطر بالمؤسسات المجتمعية لتقديم المساعدات التي تخدم الأطفال وأسرهم.

ب – دور المنسق: من خلال التنسيق بين جهود فريق العمل بلجان الحماية الاجتماعية خاصة في وضع وتنفيذ الخطط ، والأنشطة بهدف تقديم الرعاية الكاملة للأطفال.

ح – دور المستشار: في هذا الدور يقدم الممارس العام المشورة لأنساق التعامل لمساعدتهم على مواجهة المشكلات، و تقديم المشورة لفريق العمل ، وتزويدهم بالخبرات ، والمعلومات من أجل مساعدتهم على تقديم الرعاية الكاملة للأطفال المعرضين للخطر.

المراجع

– أبو النصر ,مدحت محمد: البحث العلمي لظاهرة الانحراف، القاهرة: جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ،٢٠١٦ – ص ٦٨.

– ابو نازل , عبدالفتاح ماهر انس (٢٠٢٠): متطلبات تدعي المسؤولية الاجتماعية للمنظمات الاهلية لحماية الفئات المعرضين للخطر , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية العدد ,٥٠مجلد ٢.

– استراتيجية مناهضة العنف (٢٠١٨) : القضاء علي العنف ضد الاطفال في مصر , الاطار الوطني الاستراتيجي .

– استراتيجية نهضة العنف ضد (٢٠١٨): القضاء علي العنف ضد الاطفال في مصر , الاطار الوطني الاستراتيجي .

– الجبري , عابد (٢٠٠٧) : دور المنظمات الاهلية في زمن الخصخصة و العولمة , بحث مقدم الى المؤتمر الثاني للمنظمات العربية الاهلية , بالقاهرة .

– الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠٢٠). الكتاب السنوي: تقديرات عام ٢٠٢٠ ، مطبعة الأهرام، القاهرة.

– الحديس , هاله صلاح (٢٠٠٩): نظره على واقع الطفولة في العراق و معالجة قانونية دبي , دبي , مجلة اطفال الخليج .

– الحمراوي ,سولاف ابو الفتح (٢٠١٤) : التدريب الميداني في رياض الاطفال ودار المعرفة الجامعية , الاسكندرية ,جمهورية مصر العربية .

– الدليل الاجرائي للعمل مع الاطفال المعرضين للخطر ٢٠١٧) : النظام الوطني لحماية الاطفال المعرضين للخطر في مصر , نسخة تجريبية , الكتيب الاول .

– السروجي, طلعت مصطفي: مداخل منهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية، القاهرة: جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ،٢٠٠١ – ص٢١٤

– السيد , علي الدين (٢٠٠٢) . مدخل الي الخدمة الاجتماعية بين النظرية و التطبيق ,دار المصطفي للطباعة . القاهرة

– الشرقاوي ,مني السبد يوسف (٢٠٠٩) :التدخل المهني لطريقة خدمة الفرد باستخدام نموذج العلاج المتمركز حول العميل للتخفيف من حدد لسلوك العدواني للأطفال المعرضين للانحراف , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان .

– الطبيب , هاجر الاحدب (٢٠١١) : العنف الاسري و المدرسي و انعكاسه على الاطفال , دراسة حالة في منطقة ابو سعد , الخرطوم , رسالة ماجيستير .

– القانون النموذجي لحماية الطفل (٢٠١٣) : حماية الاطفال من الاهمال ة الايذاء و اساءة المعاملة و الاستغلال , المركز الدولي .

– المجلس القومي للأمومة و الطفولة (٢٠١٤) . تقدير حماية الاطفال .

– المجلس القومي للطفولة و الامومة (٢٠١٩):/http ://nccm.gov. eg .

– المزاهرة , رانية عيسى (٢٠٠٨) :مشكلات الاطفال المعرضين للخطر و استراتيجياتهم لتوافق معها , تأثير برنامج تدريبي للتوافق مع هذه المشكلات , كلية الدراسات العليا , الجامعة الاردنية , الاردن .

– النعناعي ,عبير علي عي (٢٠١٢) : معوقات التنسيق بين لجان حماسة الطفل و الجمعيات الاهلية العاملة في مجال حماية الاطفال المعرضين للخطر .

– اليونيسيف (٢٠٠٣) : دليل اجرائي لحماية الاطفال المعرضين للخطر , القاهرة ,الشركة المصرية للدراسات و التدريب و التنمية الادارية .

– بدوي و احمد زكي (٢٠٠٩): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية , بيروت ,مكتبة لبنان .

– تلاحمه ,احمد ضرار محمد (٢٠٠٦) : الدعم الاجتماعي و استراتيجيات التكيف لدى الاطفال المعرضين للخطر في الاردن كلية التربية , جامعة اليرموك ,الاردن .

– جبريل , ثريا واخرون (٢٠٠٣) : الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في مجال الاسرة والطفولة ,حلوان ,مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .

– حسن, عبد الباسط: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، الطبعة الحادية عشر، ١٩٩٠، ص٣٠٧.

– حمزة, جمال (٢٠٠٠) : اطفال معرضون للتشرد, رؤية نفسية, مجلة علم النفس , ج٦,ع٥٣.

– خليل , عزه (٢٠٠١) : اطفال الشوارع في العالم العربي , مجلة الطفولة و التنمية , المجلد (١) , العدد ١ .

– خيري , سهير محمد (٢٠٠٧) . الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمدارس دمج المعاقين , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية ص.ص٧٠٥ _ ٧٨٣ .

– دليل استرشادي للجمعيات الاهلية و منظمات المجتمع المحلي (٢٠٠٦) : حماية الاطفال ضد الاستغلال الجنسي و الانتهاكات الجنسية في ظل اوضاع الكوارث و الاحداث الطارئة , حقوق الملكية الفكرية .

– رفاعي ,شهيرة حمدي محمد (٢٠٠٤) :اسهامات المجلس القومي للطفولة و الامومة في دعم الجمعيات الاهلية العاملة في مشروع اطفال في خطر ورسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان .

– سامي , فضيلة (٢٠١٩). العواقب النفسية و الاجتماعية للإساءة الجنسية للأطفال , دراسة العنف الاعتداء علي الطفل , جامعة مولود عامري , كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية , عمان .

– سليمان, نسمه امام (٢٠١٩) :لغة التليفزيون واثارها علي الطفل, رسالة دكتوراه غير منشورة ,كلية الاعلام ,جامعة القاهرة .

– شقير ,زينب محمود (٢٠٠١) : كيف نربي ابناؤنا "الجنين– الطفل – المراهق ' الطبعة الاولي , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة .

– صديق , احمد (٢٠٠٥) : خبرات مع اطفال الشوارع في مصر , القاهرة , مركز الحماية و تنمية الطفل .

– طشطوش , رامي عبدالله (٢٠٠٩) :مشكلات الاطفال المعرضين للخطر , بحث منشور في مجلة ,ع٣٣ .ج١ , جامعة عين شمس كلية التربية .

– طه , احمد مصطفي محمد (٢٠١١) : التدخل المهني باستخدام طريقة تنظيم المجتمع لمساعدة الجمعيات الاهلية العاملة مع الاطفال المعرضين للخطر على تحقيق اهدافها , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة حلوان .

– عبد التواب , ناصر عويس ٢٠٠٢) . الاحتياجات للازمة لتنمية الاداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب , بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس عشر , مجلد ٣ , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , ص.ص١١٢٦ – ١١٨٧ .

– عبد الله ,احسان محمد (٢٠١٥) : الشراكة بين لجان حماية الطفل و الشرطة المجتمعية من وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع " دراسة مطبقة علي الاعضاء لجان حماية الطفل بمحافظة بور سعيد " بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية . ع٥٣ . الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعية .

– عبد المحسن ,ايمان عبد الرحيم (٢٠١٤) :دور لجان حماية الاطفال المعرضين للخطر في الدفاع عن حقوقهم في خدمات الرعاية الاجتماعية (دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع),كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة اسيوط .

– عبد المنصف ,صافيناز محمد جمال الدين (٢٠١٣) :دور الجمعيات الاهلية في دعم حقوق الاطفال المعرضين للخطر , المؤتمر الدولي الرابع بعنوان طفل اليوم امل الغد ,كلية رياض الاطفال وجامعة اسكندرية.

– عبدالحكيم , نيفين صابر (٢٠٠٩) : استخدام اساليب العلاج الاسري لتحسين المستوي اتصال الطفل المعرض للانحراف بأسرته , مجلة الدراسة في الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , العدد السابع و العشرين .

– عبدالله ,عزة عبدالجليل عبدالعزيز (٢٠٠٨) : تصور مقترح لدور طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدي الاطفال المساء اليهم , دراسة مطبقة علي الاخصائيين بخط نجدة الطفل بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي الحادي و العشرين للخدمة الاجتماعية ,ع٢١ , ج٣ , كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .

– علي , محمد ابراهيم . تقدير الحاجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بمراكز الشباب , بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثالث و العشرين للخدمة الاجتماعية , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان , المجلد الثالث , ص.ص ١٥٨٧ – ١٦٥٤ .

– عويس , محمد محمود ابراهيم (٢٠٠٢) : تخطيط برامج الحماية الاجتماعية لطفل الريف المصري , بحث منشور في مجلة مركز معوقات الطفولة, مجلة دورية , العدد العاشر , يناير .

– فوردن , كاري ,صالح ياسمين (٢٠١٧) : الممارسة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في مجال حماية الطفل ,يونيسيف ,وزارة التضامن الاجتماعي , الاتحاد الاوروبي.

– محمود ومنال طلعت (٢٠٠٧): تقويم برامج الاطفال المعرضين للخطر ,دراسة مطبقة على المنظمات الغير حكومية بمحافظة الاسكندرية , بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية , مج١ , كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة حلوان .

– مصطفي ,سالي احمد السعيد (٢٠١٥) : دور مقترح للخدمة الاجتماعية لتدعيم خدمات لجان حماية الطفولة لتحقيق اهدافها – مجلة جامعة الفيوم , العدد الرابع المجلد الثاني .

– منصور ,طلعت (٢٠٠١) : نحو استراتيجية لحماية الاطفال من سوء العاملة و الاهمال ,المجلس العربي للطفولة و التنمية ,مجلة الطفولة و التنمية , العدد الرابع , المجلد الاول .

– منظمة اليونيسيف , ٢٠١٩:تقرير وضع الأطفال في عالم الطفولة المهددة، مكتب اليونيسيف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الأردن

– ناجي واحمد عبد الفتاح (٢٠٠٨): تفعيل شبكات الدعم المجتمعي لحماية و رعاية الاطفال المعرضين للخطر في ظل المتغيرات العالمية و المحلية , المؤتمر العلمي السنوي التاسع عشر .

– وكالة الامم المتحدة للاجئين (٢٠١١) : الدليل الميداني لتنفيذ المبادئ التوجيهية لمفوضة الامم المتحدة لشئون اللاجئين بشان تحديد المصالح الفضلي للطفل , مفوضة الام المتحدة لشئون اللاجئين .

-Caroline ,n(2002) : youth in the street ,commode and violence in caracas (Venezuela)university microfilm ,may .

-Davidscn ,B (2005) :structural analyses of life of children at risk ,springer ,(3)no (73) .vol.

-Howel James (2003) : preventing And reducing Guvenile Puplications sage ,Delinquency .

-Lowry ,c (2001) : reaching street ,youth of substance abuse world health form , Vol (160no (2).

-Oskar Barbarin (2003) : social risks And child Development in south Afria , Anation Program To Protect the Human Rights of children , American Goumal of .Orthopsxe , Vol(73)(3), Jul

-Parlmn ,H(2004): a work keys pilot project identification of foundation skills for social workers , paper presented at the annual association assessment council ,Orleans-A , June .